في المنزل التقليدي وفي الفلاحة تنتج النساء ما تحتاجه عائلاتهن للعيش. يوم عملهن يبدأ في الصباح الباكر وينتهي في ساعة متأخّرة.

الدكتورة عزيزة بن تنفوس، أستاذة جامعية متقاعدة، ميدون

وسطية منزل لعزيزة بن تنفوس

تعد الدكتورة عزيزة بن تنفوس واحدة من أبرز الباحثات في مجال تاريخ الشعوب في جربة. وقد أشرفت على العديد من المعارض في هذا المجال في تونس وفي الخارج. في سنة 1982 انتقلت إلى جربة قبل أن تصبح ميدون بلدية. في تلك الفترة كانت القرية متكونة فقط من بعض البيوت والسوق والجامع والمساكن المحاطة بالنخيل.

الدكتورة عزيزة بن تنفوس كانت قد ورثت منزلا قديما، فقامت بترميمه لتجعل منه مسكنا لها إلى يومنا هذا. عدد كبير من سكان المنطقة يعملون لحسابها ويعيشون في منازل صغيرة حول منزلها.

التطور الكبير الذي عرفته جربة في مجال السياحة جعلها تتخّوف من أن تفقد هذه الجزيرة هويّتها من خلال فقدانها لتلك المنازل وهذا ما جعلها تقوم بتأسيس جمعية للمحافظة على هذا التراث الفريد من نوعه. وكافحت بكل شراسة من أجل الاعتراف بالشكل المعماري ونمط الحياة في جربة كتراث ثقافي عالمي.